

میلغا وه

قیرطنا عناوم نم دیدشنا عوجاوا لکلاا ی ف فارسلایا

۲۰۶ قرصاحما - ی رصبا ناونء شیدد حرش

اهاقلا

ی نار هظا ی نیسحا ن سحم دمحم دیسلا ج احلا الله آیا
هرسد الله س دق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم مملاب ذوعاً
ميجرلا ن محرلا مملاب مسب
ن يملعلا بر لله دمحا
دمحم مساقلا يبا اتينو انديسى لع ماسلاو قلاصلاو
ن يرهاظلا ن يبيظلا ملاما لعو
ن يعمجا مهنادعاً لع انعلاو

اهبنا ونوع ماسلا ميعق داصلا ماملا ركذ بلاطم اذهو ، تيزغتلا تيفيك في ملاكلا ناك
بثيدحلا اذهي في

وكما ذكرنا في الجلسات السابقة، فإن مسألة التغذية وكيفية تناول الغذاء واختياره ليست مطلوبة في نفسها بالذات، لأن الإنسان لم يأت إلى هذه الدنيا لأجل تناول الطعام، ولهذا العمل عنوان الواسطة والوسيلة لبقاء الجسم، فبواسطة الغذاء يمكن للإنسان أن يصل إلى مرتبة الكمال والتقرب الروحي. لذا، فأفضل طريقة للتغذية بالنسبة إلى السالك هي التي تجعل جسمه في أفضل حالة من اعتدال المزاج، وبواسطة هذا الاعتدال يحصل للنفس أو للروح استعداد وتهيو للحركة والتقرب المطلوب منها. ومن الواضح أنه لا يمكن للإنسان أن يُغفل تأثير الجسم، لأن هناك ارتباطاً بين النفس والجسم، فإننا - شئنا أم أبينا - مبتلون بالجسم، ومبتلون بتدبير البدن، فإما أن نضع الاهتمام بالحركة الروحية جانباً، ونعيش بأي شكل أردنا؛ نأكل كل ما نشتهي، وكل ما يخطر على فكرنا حتى لو كان مضرراً لنا، ونرغب في كل ما نراه أمامنا.. وفي هذه الحالة لا يبقى مجال للتقرب [وإما أن نهتم بهذا الأمر].

سفنلا لع تطيحما ءاوجلا ريثاتو ركذلا س لاجم بادا

في في لايلاى دحا في ف أنك تملاعا موحرما نمز في ف هذا ركذا ، تاقولاً نم تقو في في
تيعدلاً كذا ، تامسلا ماعد ءار قلأ رصعن وتأي ءوخلا ناك ثيد ، تاسلجلا نم تسلج
رهشي في تينابعلشلا ءاجانملا وأ ، بجر رهشي في تيجرلا تيعدلاً كذا تاقولاً رئاسي في رخلا
ى عارت نأ تاسلجلا هذي في في غنيد : لوقية تملاعا موحرما ناك .. في لايلاى في اذكو ، نابعش
لم دجوتو ، أهجوتو لم دجوتو ثيد ، تلامان اسنلا بجوت تاسلجلا هذف ، دعاقلاو نيناوقلا
، تبهذ ءر هظملاو تسدقملان كاملاً نم ناكمي أى لاف ، تسوململا روملاً نم اذهو ، ادرجت
س لجم وأ ءادهشلا تيسلا س لجم وأ ركذ س لجمى لاف تبهذ اذاف . ل احلال دبب كسفن في فرعشت
تقار اريغ اهيف دجويلاو ، ليثمتلاو تايحر سملاب هبشأ هي تلس لاجملا هذى لاف .. ءازع
.. ءافصلا تلام اهيف دجويو ، ءريخو تخلص تينى لع لمتشت ي تلس لاجملا لب .. هجولا ءام
، درجتلا في نعيد ل احلا في ريغتلا اذهو ، تلاما في ريغتلا رهشي اهيلان اسنلا ب هذي امدنعف
ن اكا ، تريغتل لب ، ءوجوم دعتم ل و خدلا ل بقه ميدا تناك في تلاما ل احلاف ، برقتلا في نعيد درجتلاو
.. رخال كشب سانلا عم فرصتيو تفلتخم تقيوط م لكين اكو ، تفلتخم تلاما ج راخلا في ميدا

رماً ثيد ،ن ارهط في تناك في تلات اسلجلا يدحا في ادهاش تنك في سفنب ريقلا
 ةلحلا هذمت مادام :لاقو !س لجملا نم جور خلا بنير ضاحلا نم نينثا ةملاعا موحر ملا
 اُصتخم سيل رثلاو ،نير خلا اي ل ل قنتير ملا اذ هو . ةسلجلا في ةكر اشمل ايتا لاف ،امكنيب
 ،رخا صخش عم داضتلاو ضر اعتلانم ةلحادي في سفنن وكتو صخش في تاي امدنع ذاب طقف هب
 امف! اذامل... ةفيذقبك اذو ص اصرب هيمري اذ هو ،مهسب هيمري ك اذو ،رجحبك اذ في مري اذهف
 ل بلاك ؟ س لحيو هروضح ل جسيو ن اسنلا في تاي تدور ادلا ل ثم ةسلجال ه! ؟ ةسلجلا هذ
 هيفر ثوي في ذل ان ا ب ملعين ا ميلع ةسلجلا في ل ان اسنلا في تاي امدنعف ،تو كلم في ل جاتحت ةسلجلا
 في شميلة ةفيدحا في ل باهذلا هناكم بن اكو ،هلز نم في فاسلا بن اكدقف لاو ،ةسلجلا هذمت وكلم
 ،انذ ةر قملانينا و قلا في عارين ا ميلع انه في ل ان اسنلا في تاي امدنع! اذ انهي في ل اذامل ،اهيف
 ن ا ي رذنا ،كلذب نير خلا ثوليو سفن في لع ب ر خيد فوسد نذلا ؛ عي جملا في ةدئاف لاف لاو
 بائيش ديفتسين ا نودنكل ،س لجملا في ل هلز نم نم في تاي انايحا ص اخشلا اضعب

؟ اذ هم ! فلن تخت لا انتلحان ا ي رنو س لجملا اضعب في ل ب هذذ : عاقدصلا اضعب ل و قيد
 ، ةعمجلا موي في فحير تسنن ا في غبني نأب انلا اولاق دقف ، عامظعا مر كذا مي لع ا رثا ب ترنم انذلا
 او نحتنت لاو ، مويلا اذ هذح ا عم اولماعنت لاو ، مكلز نم في ل ادحا او عدت لاو ، كانهو انه او بهذنت لا
 فلنخي اذامبف ، كلذك انك اذ ا . كانهو انه رصعلا في ل ح ابصلا نم مويلا او ضقت لاو ! دحا عم
 انيقبولو ؟ اذ ا ق ر فلا و هامف ، اضيا ن حذ طلعفس انلا هب موقيد امف! ؟ س انلا رئاسل او ح ان عانلح
 رمع انيطعا ولو ! ابجع ن اكل انكرحت ول لب ، ادبا كرحتن لاف ةنس نيسمخ ةلحلا هذ في لع
 دقل . ةد عاقلاب لمعدم انذلا ؟ اذامل (مس ٢) رادقم انكرحت امل حو ذرمع انرمعو ةنس ةنامسمخ
 تاصدي تلات ةلحلا كالت او عدل ب ةسلجلا دعبت دحتنت لا ن ا في غبني نأب ةملاعا موحر ملا ركذ
 ل صحيا امدنعف ، ةلحلا هذهب هذيس لجملا دعب ملاكلا ذل ، تبتتس لجملا اذ هت وكلم بسبب مكل
 بتك ا مت ا ر قل ه : مل و قيو هب حاصي تايو - مكسفا ب ك لذ اور بتخا - ةييعم ةلحان اسنلا في دل
 ن ا و ا ! ؟ ةفيحصلا في بتك ا م م لاكلا تقون ل ا ل هف [؟ مل صحيس اذامل] ؟ س ما ةفيحصلا في
 ، كانهو انه ل صحيا م انا في تقلا م ؟ في نلا فلان اكمل في فل صد اذامل لمعتل هل اسيو في تاي
 ! ؟ هتقو تقولا اذ هل هف ! ةر م فلأ موي ل كي ر جي ملاكلا اذهف

! ميلعل صدام ذخاتو ، هيدل تناك في تلات ةلحلا كالت عيمج في لع في ضقتو في تات ةلأسملا هذ
 تقون اذحتين نينثا ي رين ا ك امدنع في نعي ! ك لذ بسبب انايحا ب ضغية ةملاعا موحر ملا ن اكو



اهلو ،نونا قاهل روملا ا هذها!؟مفتلا له!؟ثيداحلا ا هذهد تّدحتن م عم:لوقين اكا،قلاصلا
دعاوق

لقناب روعشا مدعو ه ماعطا رادقم في كلاملا

ناكولو ،عيسي ابي ب غرت مسفن ناسنلا يري امدنعف ،اضيا لبيقلا اذهن مءاذغلاو
وا ،طقف هفصل كاي ن ابي غبني هذال احلاو لاماك نحصلا في فامع يمجل وانتي ن ا و ا ،هلا ارضم
تلاو كاملا عيمجن مل وانتي و ا ..ءاعولا في فامع يمجن مل م ا م ءثلاثو ا ن يتعلم ل دبعضين ا
في تلا تغير ارحلا تار عسلا ب عي لملا ماعطا و ا ءيلقم و ا ءمسد تناك و ل ي تد ،هماما ءعوضوملا
اذهد موقين ا مسفن ب هكمي لا ن دبلا ف ماعطا اذه مذهب ن دبلا انلغشيف و سف ..همسجا هجاتحلا
ءدبا عي شب مايقلا س فنلا هذع ب طتست لا كلذ دعبو ،ماعطا اذه مذهب س فنلا ل غشيد اذل ،ل معلا
روضد هذع ل كيدل لصحيل ه ،لايقن ا ماعط ل ك ا ت امدنع ت ن ا ف ..باقلا رضحتست ن ا هكمي لا
؟ لا م ا كيدل تناك في تلا ءلا حلاو ءفاطلا ك ل ت تيقبل هرظنا ؟ لا م ا ك ت ل ا د ف ا ن ت خ ت ل ه ؟ لا م ا ب ل ق
ءفاطلاو ءقولا ك ل ت ن ل ا ؟ ن ا ضم ر ه ش ي ف ا لله ن م ا بي ر ق مسفن ن اسنلا يري ا ذامل
ماعط مذهب س فنلا ل اغتشا مدعو ءفخلا ءطسا و ب ت ا د ا ذ ر ا د ق س فنلاو حورلا ءكر ح ل ءمزلا لا
ن ا دير ت لا ،ءلا حلا ك ل ت ن ع ي ل خ ت ن ا دير ت لا س فنلا ف ا ذل ،تغير ارحلا تار عسلا ب عي لمول يقن
ءلا حلا هذهي في قبت ن ا دير ت ل ب ،هي هتنت

اهعاوناب ءدناملا عضوتو راطفلا تقو ريصيو "ربكا الله" ن ذوملا ي دانيد امدنع ن كل
ن مولايق اذهن م ل ك ا :ل وقتو ي ت ا ت س فنلا ف ..ن اسنلا ل قنلا ءبجوملا ءمعطلا ءر ثكو ،ءفلتخملا
،تبهذو ت عفتر ا دق هيدل تناك في تلا ءقباسلا ءلا حلا ك ل ت ن ا يري ر طفين ا دعبو ..لايقلا ك ا ذ
ب ا ذ ه ا ر ي ن ك ل ك ا ه ذ ل ا ؟ ا ذ ا م ل

ي ل ع ب ك ا ر ل ا و ه ن و ك ي ن ا ن اسنلا ي ل ع ي غبني هذال ي ل ع ر ي ن ك د ي ك ا ت ل ص د ب ب س ل ا ا ذ ه ل
د ق ف ي ف و س ف ،ل ك ش ي ا ب و ع ي ش ي ا ل و ا ن ت ي ن ا د ا ر ا ا ذ ل ه ذ ل ا ؛ ه ل ب ك ر م ل ا و ه ن و ك ي ن ا ل ا ن د ب ل ا
ن ا و ..ا ه ذ ع ت د ح ت ن ء ق ح ل ل ا ت ا س ل ج ل ا ي ف ا لله ء ا ش ن ا و ..ء ك ر ح ل ا ي ل ع ه د ع ا س ت ي ت ل ا ء ل ا ح ل ا ك ل ت
ي ت ل ا ب ل ا ط م ل ا ض ع ب ك ا ن ه ن ا ت ي ا ر ي ن ك ل ،ء ل ا س م ل ا ه ذ ه ي ف م ل ا ك ل ا ي ه ذ ا ن ا ض ر ت ق م ل ا ن م ن ا ك
ا ه ر ي غ و ي ن ا و ي ح ل ا ء ا ذ غ ل ا ك ر ت ب ء ق ل ع ت م ل ا ت ا ر و ت س د ل ا و م و ص ل ا ي ل ا ء ب س ن ل ا ب ،ا ن ه ا ه ر ك ذ ي غ ب ن ي
،ر م ل ا ا ذ ه ن ع ا ن ت ي د ل ل ا ذ ب ل ا ط م ل ا ه ذ ه ي ر ك ذ ن ا ا ن ي ل ع ي غ ب ن ي ء ي ا ه ن ل ا ي ف ف ..ب ل ا ط م ل ا ن م
ر ك ذ ي ن ا ن و د ه ر ك ذ ي غ ب ن ي م ل ا ك ي ق ب ي ل ا ي ت د

هو - ب ر جمو ،ا د ج ب ي ج ع م ل ا ك و هو - ن ا و ن ع م ل ا س ل ا ه ي ل ع ق د ا ص ل ا م ا م ل ا م ل ا ك ا م ا
ل ز ن م ي ل ا ت ب ه ذ ا ذ ا ف ،ك م ا م ا م ا ع ط ل ا ا ذ ه ع ض و و ل و ،ه ي ه ن ش ت ل ا م ل و ا ن ت ت ل ا :ه ل ل ا ق ه ذ ا

، طقف ياشلا بر شبد فتكال بيل كأتلاف ، تهكاف كماما عضو انيشي هتشتن كتم لو ، كقيدص
كماما ناكولف ، لاثم اهفصنو وتهكافلا نم ءدحاو تبجل كأتن أو . كذلذ رثأتين ل كبحاصو
رخلأ اهفصن كرتاو ، طقف اهفصنل كف ، لقتت فوس اهلك اهتلكأ ن إ كنبأت سسحاو ، ل اقتر ب
ب هذيو س لاجملا ي فكر اشيو ب هذيل ب ، أمئاد هلز نم ي في قبي لا متايدي فن اسنلإا ذا ك ريغل
هيلأ نورخلأا ي تايو ، مبراقاو مبحاصل ز نمو متسر دم ي ل ب هذيو ، ءدايعلاو تفيظولا ي ل
ي غبني ل ب . كاذو اذهل كآن من ورخلأا م ب غريامب أمئاد لمعين أن اسنلإا ي غبني لاو . ياضياً
.. عامظعلا نم متعمد ام وه ءوخلأا هر كذا ي ذلذا اذهو . ياجمانر ب روملأا هذهل عجين أن هيلع
رادقلا اذه ي لع هذبل صحين أن ي غبني مئاب ، عامسلا ي ل ا حابصلا نم اجمانر بل عجين أن هيلع
ن ل ي تلال اجملا اذه ي في رخلأا روملأا رئاس ي ل ا ءفاضلأا ب . طقف تيرارحلا تارعسلا نم
لاعف ت دحتنل ب . ا قحلا اهذع ت دحتن انلعو ، كذلذ لاثماو تضايير ل لثم ؛ ن لا اهذع ت دحتن
. طقف هذيفملا وهامل وانتي ن ا هيلع ن أو ، ءلأسملا هذص وصخن ع

كئاسلا ءكر دنم ن اعنام دنازل ا عوجلاو دنازل ا كلأا

كئلك ، مبل اغتشلأا ون دبلا ريبدتي لئس فنلا مامتها فرصد بجوية ءدعملا ءلاتمان أن امكو
، ءكرحلا نم مع نام امهلاك ، كئلك ا طخ اذهف . مفعضاو ن اسنلإا ي لع عوجلا بلاغ اذا اميفل احلا
اذه ي ضتقتن لا ا متلاحل ه ي رين ا هيلع انيشن اسنلإا ي هتشي امدنع . اهطسوا روملأا ريخل ب
ي رخأ تهكاف مماما عضو ، تهكاف تبجل وانند ءة عاسد فصنل بقن وكي امدنع ؟ لا م ا رملأا
ماعظلا اذهو ، ايناث اهلكا ي تلال تهكافلا هذف ، ت لكأ دقل وقيل ب ، ي رخأ تبجل وانتي لان ا هيلع
ن ا ي غبني لا لوقيد امدنع مئاسلا هيلع قداصلا ماملأا ملاك مع ي فانتني ، كئذ دعب ملوانتي ي ذللا
كئذ دعبو ، تبولطملا اهتشلأا ءلحرم ي ل ل صتس فنلا كرتتن أن كئيلع ب ، هارتامل كل كأت
لوانت

وه اذه ، انيش مئدعم ي فن ا بر عشدي لا ثيجب ملوكام ي ل ا تبسئلابن وكين أن اسنلإا ي لع
ن مر تكأ ا رادقمل وانند مئاب ي نعي اذهف ، ت لقت ءة مئدعم ن ا بر عشدي امدنع هنلأا ؛ ماعظلا ي فر ايعملا
ءعفل كئلاب ءليقت مئدعمل عجدي انا م . ت اعفدي لع كئين ا هيلع ب ، مئدب مجاتحي ي ذللا ن ا زيملا
ن اسنلإا رعشي ي تلال ءفخلا نم ءلاحلا كئلف ي ت ا ب جولا ن بي ل كئيلو ا ! ت اعفدي لع كئيلف ، ءدحاو
رعشين ا لا ، ن او ن عم مئلاك ي ف مئاسلا هيلع ماملأا اهدصقي ي تلال ي ه سنفلا ءلاحل ضفأا اهنا
فصنو ا ءة عاسد رادقمب ءحار تسلا لس لجن ا مئزلي ثيجب ماعظلا لوانت دعبل قئب ن اسنلإا
ءق طابتر لا كاذو ، ت بهذ ءة مئلاحف كئذ لع ا ذابو ، هيدل لصدي ذللا لقتلا لقي ت ءة عاسد
«هنظبن م ارشء عاعوي مءا الامام» : هلاو هيلع الله ي لص الله لوسر ثييدي فءرو اذل ، عطقنا
فوس ت ل احلا اوسا ي فف لا او ، كئذ ن من اسنلإا الهصحي ي ذللا ررضلا وهام ملعدي مئاب ي نعي

مَثَّ، لَيْلِق حِير تَسِيو تايقر عِلان مَائيش وَا عاود ذخايع كَلذ دَعبو، هَتدَعمل قَثب ناسنلَا باصيد
 كَلذ بَائيش رَسخِي مَلو، رَمَلَا اذهي لَع دَوَّعَت دَقو، اهدِه ع ق باسِي لِ اَمْتَلَح ع جَر تَائيش فَا ئيش
 تَقِي لَع دِيكَا تَلَا اذهل ك اذامل فَيافيفخ راصِي تَد تَد حَت وَا ن يَتعاسد ؤ دَمَل س لَج دَق ن ا ك و لِي تَد
 .. عا م تَد ل ا ي نَع م ب تَيم ح ل ا ! ﴿ عا ف ش ل ك س ا ر تَيم ح ل ا و ا د ل ا تَيب د ع م ل ا ﴾ : مَه ل و ق ا ذ ا م ل و ! ؟ م ا ع ط ل ا
 ي نَع م ب ل ب ا ل ا ك .. ة ر ا ر ح ل ا و ي م ح ل ا ي نَع م ب ت ر س ف تَيم ح ل ا ن ا ب ت ك ل ا ض ع ب ي ف ت د ه ا ش د ق ل
 ك ي ل ع ن ا ب مَه ل و ق ا ذ ا م ل ا ! ؟ دِيكَا تَلَا اذهل ك اذامل، ا ن س د .. عا و د ل ا و عا ف ش ل ا س ا ر عا م تَد ل ا ف ، عا م تَد ل ا
 ي ك ا ف ي ف خ ا م ا ع ط ل ي ل ل ا ي ف ل و ا ن ت ت ن ا ب ا و ص و ا ا ذ ا م ل و ! ؟ ع ب ش ت ن ا ل ب ق م ا ع ط ل ا ن ع ك د ي ع ف ر ت ن ا
 ، ط ق ف ي ر ه ا ظ ر م ا ب ل ا غ ت ش ل ا د ر ج م ي ه ت ل ا س م ل ا ن ا ن ص ر ف و ل ف ! ؟ ر ج ف ل ا ل ب ق و م ه ن ل ا ع ب ط ت س ت
 د ن ا ز ل ا م ا ع ط ل ا ن ا ب ن و م ل ع ي ة م د ل ا و .. ن و م ل ع ي عا م ط ع ل ا ع ل ا و ه ن ا . دِيكَا تَلَا اذهل ك ي ل ا ن ج ت ح ا ا م ل
 ن ي ت ع ا س و ا ة ع ا س د ؤ د م ل ك ل ذ د ع ب ن ا س ن ل ا س ل ج ي ن ا ق ح ت س ي ل ا م ن ا ث ي ح ب ، ق ي ف و ت ل ا ب ل س ب ج و ي
 ب ه ذ ؤ د ع م ل ا ع ل ا ت م ا ب ب س ب ة ن ك ل ، ت ا ع a س ل ا ه ذ ه ي ف ع ي ش ي ت ا ي ن ا ا ر د ق م ن و ك ي د ق ذ ا ! ؟ ف خ ي ي ت د
 ن و ع ا ر ي ا و ن ا ك - م ه ز ع ي عا م س و م ه ب ي ت ق ل ا ع ب س ح ب - عا م ط ع ل ا ع ي م ج ن ا ي ر ن ا ذ ل ر د ق م ل ا ك ل ذ
 .. ع ي ش ل ك ن م [د ا ص ن ق ا] ن و ل ك ا ي .. ن و ل ك ا ي ا و ن ا ك و ، ة ل ا س م ل ا ه ذ ه

دحاو ا عونا ي فولو فارسلا كرت لب عونتلا كرت س يد دهزلا

اعونل كآين ا ميلعن اسنل ا ن ا ن م ، ق باسلا ي ف و ا م ا ي ل ا ه ذ ه ي ف ه م ع م س ا ا م م ب ج ع ن ا ن ا و
 ! ؟ ط ق ف ا د ح ا و ا ع و ن ل ك ا ي ن ا ي غ ب ن ي ة م ا ب ل ا ق ن م ، ط ق ف ة ت ه ك ا ف ل ا ن م ا د ح ا و
 ل ا ج ر ن ا ك د ق ل ل ه م ح ر - ا ت ي م ا ص خ ش ح د م ي ن ا ك م ه ض ع ب ن ا ع ض و م ي ف ت ي ا ر ؤ د م ل ب ق
 ي ف ن ك ي م ل م ن ا ب - ة ح ي ح ص ن ا س ن ل ا ل ا ع ف ا ع ي م ج ن و ك ت ن ا ي ر و ر ض ل ا ن م س ي ل ن ك ل ، ا ح ل ا ص
 ! ة ت ه ك ا ف ل ا ن م د ح ا و ع و ن م ر ت ك ا م ل ز ن م

ن ا ع و ن ه ي د ل ن و ك ي ن ا ي ف ل ا ك ش ل ا ا م ذ ا ! ؟ ط ق ف د ح ا و ع و ن ه ي د ل ن و ك ي ن ا ي غ ب ن ي ة م ا ب ل ا ق ن م
 ! ؟ ل ل ه ة ق و ل خ م ت س ي ل ف ه ك ا و ف ل ا ر ن ا س ا م ا و ، الل ه ق ل خ ن م و ه ع و ن ل ا ا ذ ه ط ق ف ل ه ! ؟ ة ع ب ر ا و ا ة ت ل ا ث و ا
 ن م ر ت ك ا ن ا س ن ل ا ل ز ن م ي ف ن و ك ي ل ا ن ا د ه ز ل ا ن م ل ه ؟ ب ن ع ل ا و ل ا ق ت ر ب ل ا و ح ا ف ت ل ا ن ي ي ق ر ف ل ا ا م
 ا م ي ل ع ة ف ا ض ل ا و ، ف ل ا خ ل ا و ه ف ا ر س ل ا ل ب ا د ه ز ا ذ ه س ي ل ا ل ك ؟ ة ت ه ك ا ف ل ا ن م د ح ا و ع و ن
 ي ف ق ر ف ل ا ا م ، ع و ن م ر ت ك ا و ا ة ت ه ك ا ف ل ا ن م ا د ح ا و ا ع و ن ن ا ك عا و س ؛ ف ل ا خ ل ا و ه ن د ب ل ا م ج ا ت ح ي
 ؟ ك ل ذ

لأثم حافتلا بب حيل لا وهف، تهكافلا نم عونلا اذهي فب غري لاو اناتاً افيضن انضر فاذاف
يغبنيلا، لا!؟ ائيشل وانئين انود اذكهس لجيل هل اقدر بلا بب حيو هو، احافت هماما انعضو
ال اقدر بلا لم مدقن ا

فلا قر شعبي يرتشتن انيب قرفلا ام، تهكاف فلا قر شعبي يرتشتن ا ديرت امدنعف
تهكافلا نم عاوناً ثلاثي لع فلا قر شعلا هذه عزوتن انيبو، داربلا في فاهعضتو احافت
دناو فك لحييتي نلاً، ل ضفا اذهل ب؟ كذا في فة لكشما ام؟ ص اجلا او ابنعلاو ل اقدر بلاو حافتلا
!؟ ريكتلا في فر جحتلا اذه اذامل! ال املا نم مغ لبملا س فذت عفد دقت ناف، ادهز رملان اكو ل فر ثكا
ئي طاخر يكتف اذهل بلاك! تهكافلا نم ادحاو اعونن اسنلا ال كاي ن او هدهز لا ن ابل وقلوا
ي لصين اكا اثشلا في فو، س مشلا تحت ي لصيو فيصل في فقين اكم هدا ن ات عمسد
س مشلا تحت تفو اذا مل بلا اهيأ! اير لصح لا ي تد كذا ل عفد ن ابل وقيو، ل ظلا تحت
م تفتلا له!؟ قر ار حلا الله لعج اذاملو!؟ ل ظلا الله لعج ن ملف لاو، ادهز سيل اذهو! ضرمت
انلافن ابل اقي في كل طقف اذهل ب، س انلا نيب لاو عرشلا في فلا اهل لصا لا اهلك روملا هذه
دهاز

ن امكف! فار سا لصح لا ن اغبنين كل، تهكافلا نم عاوناً قر شع عضل بي خا ايلاك
ص اجلا اضياو، الله قلذ نم وه بنعلا اذكو، ل اقدر بلا كذا، ل لعن الله رامث نم حافتلا
اذهل ب، تهكافلا نم عاوناً قر شع نم ن اكو لو، ددحما رادقملاب كاتن ا كيلع يخي بطلاو
ن نم يعونن يبع مجلا يغبني لا ن ابل وقيو مهضعبن اكن او ي رثكا ن وكتسد هدناو فنن اذا، ل ضفا
بت بشيم اذهن كل، هكاو فلا

ل كي فوسفن مامان اسنلا فقين او هدهز لا، ادهز تسيل انه نلأ سمل ل اذل كي لعو
دار اذاف لاو نلأ سمل في ه هذه، س فنلا ببلطت امل كي ل ا هدي دميين لا، هدير تو ميهتشت عي شد
اطخس يلف اهبلع نلأ سمل ت انيماتيفلاو اهيفه دوجوملا دنناو فلا ل جلال كاي ن ان اسنلا

لزنملا افايض نيبو ركذلا س لاجم في فة افايض نيبو قرافلا

في فع ضوين ابي ضم اميفي صوين اكا نلأ سمل موحرملا ن او هو، نلأ سمل انه ن لا
ضعبن هذي فر طخيل لا ي تد، محضواو اذهر كذا ن اغبنيو تهكافلا نم مدحاو عونن اسلجلا
رملان اذهي فل اكشلا تقولا ك اذا او كرد ان يذلا تو خلا

ان المطلب الذي كان يذكره المرحوم العلامة يختلف عما نذكره نحن، فأولاً: أجواء
الجلسات تختلف.. [أما في المنزل] فعندما كان يأتيه ضيف كان يقدم له عدة أنواع من

الفاكهة، وكنت أنا بنفسى أذهب وأشتري عدّة أنواع من الفاكهة وأضعها أمام المرحوم العلامة، وكذا في مجالس الأعراس والمجالس العامّة لم تكن المسألة كذلك، بل كان يوجد العديد من أنواع الفواكه.. أمّا تلك المسألة فقد كانت مرتبطة بجلّسات عصر الجمعة فقط، حيث كان مراده من ذلك هو مسألة توجّه النفس، حيث إنّ النفس تبحث عن مبرّر حتّى تشتغل بالأمر الجزئية هنا وهناك، كما نرى مثل هذه الأمور بشكل دائم.. فإذا كان المقرّر أن يكون المجلس مجلس ذكر وتوجّه، وأردنا أن نحضر فواكه مختلفة، فيمكن أن يحصل للنفس توجّه إلى هذه الأمور، وهذا من الأمور الواضحة التي لا تقبل الإنكار - وإذا استطاع شخص أن يحفظ نفسه في مثل هذه الحالات، فهذا ممكن، إذ الأشخاص مختلفون فيما بينهم - حيث ينصبّ التوجّه على مسائل أخرى، ويحصل للإنسان انشغال بما يأخذه. ولذا جعل المرحوم العلامة نوعاً واحداً من الفاكهة ليغيّر مذاق فمه، ويكون قد تناول شيئاً في النهاية دون أن يؤثر ذلك في توجهه. وفي أواخر حياته نهى عن ذلك أيضاً، ورأى أن يقدّم الشاي فقط، وقد كنت أنا السبب في تغيير رأيه، فقد ذهبت في يوم إلى المرحوم العلامة وسألته: ما الدليل على أنّه ينبغي تقديم الفاكهة في الجلّسات؟ فقال أنت على حق، قل لهم لا يقدّموا فاكهة بعد الآن. فاعلموا أنّي كنت السبب في تعطيل ذلك وتخريب الأمور [ضحك]..

، تهكافل وانب ولو ب هذتدقن اسنلا ل صحتي تلا مجوتلا للاحن إاف، مكلت تركذ امكو اودارأ اذإ أمأ بس فنلا أفارصنا بجوي لا عاملا ن إاف، عاملا لثم وهل ب، امهمس يلفي اشلا أمأ؟! بنعلا مأل اقتر بلا نومدقيسل ه؟ نومدقيسهكافلانم عونسي أ: سفدتّ دحيف، تهكاف ميدقت هيدل ناك يذلا مجوتلا كاذف، نهذي لع رملأ اذهل ثم أرط اذإ.. فنصلا اذهن ومّدقي مهتيل.. بس اسلا ن م اهيل عي ضقتن أ يغبني اذبل ماكل كشب هذي

عي شل كل نكل، ل اكشلا لاف عونن مرتكأ مدقتن أ تدرأ اذإف، س لاجملا رئاسي ف أمأ، اهيل فل ماتين أن اسنلا يغبني طاقتن روملا هذي.. ي اشلا ميدقتي فكيا نهف، بص اخلا معصوم انفر صدقن وكذ لك لذل انلعف ولو، رايثلا س كع حبسندن أننكمي لاو. اذهن وناقلان ل؟ اذامل ماجتات قدج امهمف؟ رهنا يفة حابسلا متبرّجل ه. انناكمي فانيقبو، انتقو انفلتأو اثبء انتقاط ريسملا اذه. مدقتك عدي لا عاملا ريسمن ل، لايلقك رحنتو أنناكمي قبتف وسفر ايتلا فلانم الله هلعج يذلا وهقيرطلا اذهو، ي لعنت الله معصو يذلا وه

، تهكافلانم دحاو عونذك انهن وكين أ يغبني هذنا نم عملاعا موحرا ملا مركز امف، هيلعو فويضلا عمل ماعتين اكدقفوه أمأ، س لاجملا كاذت ايصو صخوت قوللا كاذي لاجري أمنا امكو. ك لذل كن كيم. اهميقين اكي تلا عملاعا س لاجملا ي فاذكو، ك لذل ف لاخب هيلعان ومّدقين يذلا ظفاحين أ هيلع ب، اطرفم لاو افر سمن وكيلان أ روملا هذي فن اسنلا ي لعن إاف مكلت تركذ بولطما رادقما ي لع

فصذن مرتكاً ملكتاً نأبي لِحَمْسِيْ مَلْثِيْد، رار متسلال قيفوت يدي دل دعيم مل نأب دقتعاً
ل كف، الله عاشن إ، تمداقلا س لاجملا ل لئيقابلا بلاطملا كرتت الله عاشن إ اذلا بئليللا هذمة عاسد
1. ن يعيطمو ملن يملسم ن وكنن أنيلع ل لعنت الله عدار إ هيق لعنتام

دمحمل آ و دمحم ل لع ل صد مهللا

1 كانه: بل اقفقي حصلا معضو بسانيد امب ؤوخلا عم متاقلاع ئيفيكبق لعنتتة مظللام ؤر ضاحملا ماتخي فذييسلا ؤحامسر كذ

لان أ يغنيبث يدحلا دعيو، ي تلاد ل لعارثا كذا كرتي، تَدَحْتَا امدنع ل نأ وهو، ي سفنب ؤوخلا ل لع محرطاً ن أ يغنيبر ما
ؤوخلا ل ي نفل كدق اذلا، دغلا ل لول ليللا رئاس ل لئرتسي فوسل صحبي ذلا بعنلا رثا ن اقلأو، اتكاس ل قبل ب، دحا عم تَدَحْتَا
اهمديبو ؤقرو ل لع هدير يام ب تكيلف، ؤسلجلا دعب ل اوس ؤوخلا دحا ل دلن اكا اذلا نأ وهو، ؤوخلا ل ملأا اذهر كذا ن أ باطلا
هذه او عاريو كذا ل فانو حماسين أ ؤوخلا ل لع ل يغنيب، ي داعر يغ اعضو لنعضو مادام؟ معنصاً اذام. ملكتين أنود، ي ل

م هر دق مظعو م هر دص ؤعسب ؤلأسما